وبين شهوات المباحة قلت وهي كالتي قبلها والاوقات
كلها هو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او
اراد شكورا فما فاتك من وردك في الليل استدركته في
النهار وبالعكس واسئل عن علم ما يخصك ولا تكن ممن يطلب
الله لنفسه ولا يطلب نفسه لله فذلك حال الجاهلين
نسال الله السلامة **الثامن** لا ترا في العالم الا انت وربك
فتراقبه حق المراقبة بان تتحد ما عنه كنزا او تستحق منه
في ظاهر امرك وباطنه ولا تتشوف لاحد سواه واحذر ان
يراك حيث نهاك او يفقدك حيث امرك او يرا منك
التفاتا لغيره فقد قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه عمى
البصيرة في ثلاثة اشيا ارسال الجوارح في معاصي الله
والتصنع بطاعة الله والطمع في خلق الله فمن ادعى البصيرة
مع واحد من هذه فقلبه هدف لظنون النفس ووسواس
الشيطان انتهى **وقال** بعضهم من اشار الى الحق وتعلق
بالخلق احوجه الله اليهم ونزع الرحمة من قلوبهم عليه **وقال**
بعضهم لمن استوصاه احذر ان يرا في قلبك غيره فانه غيور
لا يحب ان يرا في قلب عبده سواه ولله ما احسن قول من قال
قال علي كرم الله وجهه لبشر الحافي حين راه في المنام فقال
بشر ما احسن عطف الاغنيا على الفقرا طلبا للثواب

فقال

٦

فقال له كرم الله وجهه واحسن من ذلك تيه الفقرا على الاغنيا
ثقة برب الارباب وفي معناه قيل

اضرع الى الله لا تضرع الى الناس   واقنع بعز فان العز في الياس
واستغن عن كل ذي قربى وذي رحم   ان الغني من استغنى عن الناس

التاسع ترك التكليف في الحركات وقد قال عليه السلام انا
واتقيا امتي برا من التكليف وقال مولانا جلت قدرته
تعليما لنا بواسطة نبيه وتربية له قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين فناهيك من خطة امر سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم بالتبري منها واصل التكلف حب المراضات
ومنه تقع الايمان الفاجرة والريا والسمعة والمضانفة
وغير ذلك والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين
فعليكم بالتوسط في كل شي فانه النجاة من مذام الامور
بالافراط والتفريط **ومن** كلام الحكما لا تتزين تزين
العروس ولا تتبذل تبذل العبيد وقالوا ايضا لا تكن
حنظلا فترفض ولا سكرا فتسرط وفي معناه قيل

كن حكيما ودع فلانا ومن كان   كن حليما واجمع الى الحلم علما
لا تكن سكرا فتأكلك الناس   ولا حنظلا تذاق فترمى

العاشر عمارة القلب بما يحييه بدلا من نقيضه وهو اربعة
اسباب فقابلها باربعة **اولها** ذكر غربتك في الدنيا وعملك

Copyright © King Saud University